



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمتخصصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

السنة الثالثة عشر
العدد (٤٢)



إبريل ٢٠٢٥
(الجزء الأول)

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثالثة عشر - العدد الثاني والأربعون - إبريل ٢٠٢٥)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً: الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د. حسن عبد المنعم الدمرداش	رئيس الجامعة	
٢	أ.د. سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح	أمين عام الجامعة	
٥	السيد الأستاذ صبري عطية	عضو قانوني	
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربيه الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة



٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة المساعد	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. اسلام محمد الصادق	أمين الكلية	

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحجير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحجير



١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
١٤	م.م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٥	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٦	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥ سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة

التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونييتين.



محتويات العدد (الثاني والأربعون) - الجزء الأول

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	استراتيجيات تدريسية مستحدثة لطلاب الجيل الرقمي: (٢) التعلم القائم على السياق أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية، كلية التربية، جامعة العريش، مصر		
٢	رؤية مقترحة لتعليم الكبار في العالم العربي في حالات الطوارئ (بعد جائحة كورونا) على ضوء الإفادة من تجارب بعض الدول إعداد أ.د/ مديحة فخري محمود محمد أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة حلوان - جمهورية مصر العربية		
٣	فاعلية استراتيجية REACT القائمة على المدخل السياقي في تنمية مهارات الحس العددي والميل نحو مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الاعدادية إعداد د. ابتسام محمد شحاتة محمد الكاشف مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش		
٤	متطلبات تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية: تصور مقترح إعداد د / بدر عبد الله ناصر المطيري		

إدارة تعليم حفر الباطن	
واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين إعداد الباحثة / أريج بنت سلمان عبدالله المعتيق أ.د. عبدالعزيز العثمان أستاذ في جامعة المجمعة د. بدر السلمي أستاذ مساعد في جامعهه المجمعة	٥
محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها إعداد أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش د. كمال طاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد كلية التربية - جامعة العريش د. سكيانة عبدالرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ رحاب عبدالحميد عطية رزق	٦
التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمج وأثره في تنمية مهارات استخدام المستحدثات إعداد	٧

أ.د. عادل السيد سرايا أستاذ تكنولوجيا التعليم و مستشار رئيس الجامعة كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية-جامعة العريش الباحث/ عبدالله أحمد عبدالمحسن مندر معلم أول أ حاسب آلى بإدارة بئر العبد التعليمية	
استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال إعداد أ.د. إبراهيم فريج حسين أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش د. نجوى جمعة أحمد مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / ألاء عبدالفتاح سلامة	٨
فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الوعي الغذائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية إعداد د. إيمان محمد عبدالعال لطفي استاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة العريش د. رباب عادل سيد عبد القادر مدرس التربية الخاصة	٩



كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / مريم محمد سليم سليمان	
واقع إدارة الصراع التنظيمي بجامعة العريش إعداد أ.د. محمد أحمد حسين ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعه الزقازيق د.أمل محسوب محمد زناتي التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحث / أحمد محمود لطفى المصرى رئيس المدينة الجامعية - جامعة العريش	١٠



الافتتاحية

الاحتفالية الملهمة، والقيم الراسخة

بقلم: هيئة التحرير

في الشهر الذي تحتفل فيه مجلتنا بإصدار العدد رقم (٤٢) من أعدادها ربع السنوية (عدد أبريل ٢٠٢٥)، تحتفل مصرنا الغالية بالذكرى رقم (٤٣) لتحرير سيناء.

يوم الـ (٢٥) من أبريل كام عام نتذكر استرداد أرضنا الغالية (سيناء) ، وانسحاب آخر جندي إسرائيلي منها عام ١٩٨٢م. إنها محطة تاريخية فارقة في تاريخ مصر؛ تعطي نموذجاً ملهماً يمكن يُنمي لدينا العديد من القيم الوطنية والإنسانية.

ذكرى تحرير سيناء تجدد فينا أن حب الوطن والانتماء واجب مقدس، وأن الدفاع عنه شرف ومسؤولية، وتعزز الشعور بالاعتزاز بالهوية الوطنية والتاريخ المصري العريق، وتجعل لدينا المزيد الإصرار والعزيمة لتحقيق الأهداف.

نؤكد - في هيئة التحرير على - وحدة الكلمة؛ لأن وحدة الصف كانت سبباً في انتصارنا في ١٩٧٣ ، وفي تحرير كامل أرضنا في ١٩٨٢م . إنها ذكريات تحفزنا على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف مجلتنا الغراء.

نؤمن بالعلم والتخطيط ؛ فالمعرفة ، والتخطيط الجيد كانتا سبباً في استرداد الأرض ، وفي مواجهة التحديات ، وفي بناء المستقبل.

لقد جاء تحرير سيناء نتيجة لشجاعة جنودنا وقادتهم ، والذين واجهوا المخاطر من أجل الوطن . علينا أن نواجه التحديات ، ونتمسك بالحقوق، وعلى الإصرار - دائماً - على التطلع للأفضل ، ومن لا يرض إلا بالأفضل؛ فسوف يحصل عليه.

ولعل من القيم التي يمكننا استلهاها من ذكرى تحرير سيناء احترام القانون ، والالتزام بالقواعد والأحكام ، وتطبيق اللوائح ، وهو ما نحرص عليه في سياسات المجلة من حيث التحكيم والنشر ، وغيرها من الإجراءات ذات العلاقة. إن تذكرنا لهذا الحدث العظيم (ذكرى تحرير سيناء في الخامس والعشرين من أبريل) يعني اعتزازنا بالتاريخ، وتقديرنا للأبطال. إنه احترام، وتقدير للكبار من الأجداد، والآباء ، ومن الأساتذة والقيادات ، ولتاريخ كل واحد منهم في الحياة بعامة.

إنها ذكرى تُعلي في نفوسنا المسؤولية تجاه كليتنا وجامعتنا ... المسؤولية تجاه حماية الوطن . كل منا في موقعه ومجاله . شعور بالمسؤولية للحفاظ على أمن وسلامة البلاد ، ورفي كل موقع فيها إنها ذكى تجعلنا نجدد الافتخار بأنفسنا، وبجيشنا، وبشعبنا العظيم.

وننتقل من الحديث عن الذكرى الـ ٤٣ لتحرير سيناء إلى العدد الحالي من مجلتنا: العدد ٤٢ (أبريل ٢٠٢٥م)

ويسرنا في العدد الجديد من مجلة كلية التربية بجامعة العريش- والذي يأتي تنويجاً لجهود بحثية وعلمية متميزة، ومواصلة لمسيرة العلم والمعرفة التي نسعى من خلالها إلى الإسهام في تطوير البحث العلمي وتوسيع آفاقه - أن نقدم إلى قرائنا الكرام مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تعكس تنوع القضايا والموضوعات العلمية المعاصرة، والتي نأمل أن تساهم في إثراء المعرفة وتوفير رؤى جديدة تدعم مسيرة الباحثين والمختصين.

إن رؤيتنا تتجدد في كل عدد، وتتمثل في تعزيز مكانة المجلة كمنصة علمية موثوقة، تسهم في دفع عجلة البحث العلمي وتقديم محتوى متميز يعكس روح الابتكار والتطور بما يثري الفكر ويحفز الاهتمام.



في هذا العدد (١٩) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية:

- ✓ التعلم القائم على السياق كأحد الاستراتيجيات المستحدثة طلاب الجيل الرقمي.
- ✓ الذكاء الاصطناعي، وبرامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر.
- ✓ رؤية مقترحة لتعليم الكبار في العالم العربي في حالات الطوارئ.
- ✓ استراتيجية REACT وتنمية مهارات الحس العددي والميل نحو مادة الرياضيات.
- ✓ متطلبات تنمية الوعي بالأمن السيبراني.
- ✓ واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين.
- ✓ التكامل بين اللغة والدين وتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ✓ التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمج .
- ✓ أنشطة الذكاءات المتعددة وتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية.
- ✓ برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الوعي الغذائي.
- ✓ واقع إدارة الصراع التنظيمي بجامعة العريش.
- ✓ التدريس التبادلي وتنمية التواصل الرياضي.
- ✓ متطلبات تفعيل ممارسات إدارة الموارد البشرية في تعزيز السلوك الابداعي.
- ✓ العوامل المؤثرة على مستوى الاختبار التحصيلي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي.



- ✓ المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في الخطط البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.
- ✓ مُدخل السببية العلمية وتنمية عمليات العلم لدى الطلاب المعلمين.
- ✓ نمطا البروز البصري بالإنفوجرافيك وتنمية مهارات التصميم الزخرفي الإلكتروني.
- ✓ اللغة بالإعلام الجديد وغرس قيم المواطنة لدى تلاميذ رياض الأطفال.
- ✓ مهام الويب التعليمية القائمة على التمايز وتنمية الإنتاج الكتابي.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي

والله الموفق

هيئة التحرير





التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمج وأثره في تنمية مهارات استخدام المستحدثات إعداد

أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ تكنولوجيا التعليم و مستشار
رئيس الجامعة
كلية التربية النوعية،-جامعة الرقازيق

أ.د. محمد مختار المرادني
أستاذ تكنولوجيا التعليم
كلية التربية-جامعة العريش

الباحث/ عبدالله أحمد عبدالحسن مندر
معلم أول أ حاسب آلي بإدارة بئر العبد التعليمية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية للمعلمين أثناء الخدمة ، من خلال الكشف عن أثر التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي(النمط الموزع مقابل النمط المركز) ومصدر الدعم (المدرّب مقابل المتدربين) ببيئات التدريب المدمج. تكونت عينة البحث من(٤٠) معلماً بإدارة بئر العبد التعليمية، محافظة شمال سيناء. قسمت إلى أربع مجموعات تم عمل برنامج تدريبي عبر بيئة تدريب مدمج؛ بحيث قام الباحث بتغيير نمط تقديم النشاط لكل مجموعة مع تغيير مصدر الدعم لهم وفق نمطى المتغيرين المستقلين موضوع البحث. وتمثلت أدوات المعالجة في: (أربع بيئات تدريب مدمج وفق نموذج الصف المقلوب كأحد أنماط التدريب المدمج). وتمثلت أدوات القياس في: اختبار تحصيلي موضوعي، بطاقة ملاحظة للأداء المهاري. وتوصلت النتائج إلى فاعلية نمط تقديم النشاط الموزع بغض النظر عن مصدر الدعم، في التحصيل المعرفي والأداء العملي ، وفاعلية مصدر الدعم المتدربين بغض النظر نمط تقديم النشاط، في التحصيل المعرفي والأداء



العملي ، ووجود تفاعل بين نمط تقديم النشاط ومصدر الدعم في التحصيل المعرفي والاداء العملي ؛ وجاءت أفضل المعالجات لصالح المجموعة الثالثة والتي تدريب بنمط تقديم النشاط الموزع ومصدر الدعم المتدربين.

الكلمات المفتاحية: التدريب المدمج، الصف المقلوب، الأنشطة التدريبية، النشاط المكثف، النشاط الموزع، الدعم، دعم المدرب، دعم المتدربين، المستحدثات التكنولوجية، التقبل التكنولوجي.

Abstract:

The aim of the current research is to develop the skills of using technological innovations for in-service teachers, by revealing the effect of the interaction between the style of providing the training activity (distributed style vs. focused style) and the source of support (trainer vs. trainees) in blended training environments. The research sample consisted of (40) teachers in the Bir al-Abd Educational Administration, North Sinai Governorate. Divided into four groups, a training program was conducted through a blended training environment. So, the researcher changed the style of providing the activity for each group and changed the source of support for them according to the two types of independent variables that are the subject of the research. The treatment tools were: (four blended training environments according to the flipped classroom model as one of the types of blended training). The measurement tools were: an objective achievement test, and a note card for skill performance. The results revealed the effectiveness of the distributed activity delivery mode, regardless of the source of support, in cognitive achievement and practical performance, and the effectiveness of the trainees' source of support, regardless of the activity delivery mode, in cognitive achievement and practical performance, and the existence of an interaction between the activity delivery mode and the support source in cognitive achievement and practical performance. The best treatments were in favor of the third group, which was trained in a manner of providing distributed activity and a source of support to the trainees.



مقدمة :

جيل القرن الحادى والعشرين يعيش في عالم متغير وبشكل مطرد بسبب التطور التكنولوجى وظهور عديد من المخترعات التكنولوجية التي تغزو جوانب الحياة المختلفة، وهذا مما أثر في الطريقة التي يتعامل بها هذا الجيل مع المعرفة بشكل عام ومع اكتسابها بشكل خاص، وتشير البحوث والدراسات الحديثة على أن الجيل الرقوى يتعلم بطريقة مختلفة عما تعلم أبأؤه وأسلافه (عاطف الشрман، ٢٠١٥)، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم هو أمر طبيعى وقديم فأطراف العملية التعليمية بما في ذلك المعلم والطالب يسعون دائما إلى توظيف ما هو متوفر لخدمة العملية التعليمية، وكل عنصر يختلف عن غيره بأنواع التكنولوجيا وأشكالها، ويعتبر ظهور الانترنت في واقعه تمهيدا لجيل جديد للتعليم يعتمد على التفاعل المزدوج بين المعلم والمتعلمين من جهة وتفاعل المعلم والمتعلمين، وقد ظهر عديد من المفاهيم، مثل تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا التربية، والتكنولوجيا في التربية، والمستحدثات التكنولوجية التي لعبت دور كبيراً ومهما فى العملية التعليمية وتطويرها. إذ أن تطوير التعليم يبدأ من توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية (الغريب اسماعيل، ٢٠٠٤)، لذلك لابد من توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ولكن هذا التوظيف لابد وأن يكون وفق خطة محددة وواضحة بما يحقق أهداف العملية التعليمية. كما أنه لابد من الانتباه إلى أن المستحدثات التكنولوجية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: مستحدثات الأجهزة مثل: جهاز عرض الوسائط المتعددة، والسبورة الذكية، مستحدثات البرامج التعليمية مثل برامج الوسائط المتعددة، ومستحدثات أساليب التعليم مثل التعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج.

وقد حدد (Staker, 2015) ستة أنماط للتعليم المدمج منها النمط المتناوب والنمط المرن والقيادة التقليدية (وجها لوجه) والمعامل المباشر، والدمج الذاتى، والقيادة المباشرة، ومع تطور هذه الأنماط ظهر النمط المعكوس أو المقلوب ويعد هذا النمط والنمط المرن من أشهر أنماط التدريب المدمج استخداما لما لهما عائد التربوى في العملية التعليمية، ولعدم وجود دراسات في حدود علم الباحث استخدمت الصف



المقلوب أو النمط المقلوب في البرامج التدريبية فسوف يقوم الباحث باستخدامه في البرامج التدريبية للمعلمين فالصف المقلوب أحد الأنماط التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا والمرشحة لإحداث تغيرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية والتربوية (Johnson al., 2014)، (Brame,2013).

ويؤكد ذلك مانادى به "بيل جيتس" المؤسس والرئيس التنفيذي السابق لشركة مايكروسوفت وإيرك مازور عالم الفيزياء الكبير والتربوي حيث يرى كلا منهما أن بيئة الصف المقلوب مثالا للابتكار التعليمي المثير (Enfield, J.,2013) فالصف المقلوب ليس مجرد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وإنما هو حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين مهارات وكفاء الطلاب الذاتية وقدرات التفكير لديهم ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، فالصف المقلوب يسمح للمعلمين بأن يزدوا معدل الاستفادة من الأداء التكنولوجي وإمكانيات التكنولوجيا من أجل زيادة التواصل والتفاعل مع المتعلمين (جوناثان؛ آرون ، ٢٠١٤)، كما يوفر فرص كبيرة للانخراط في التدريب العلمي على الأنشطة داخل الفصول الدراسية ، ويصبح المتعلمون مسؤولين عن تعلمهم ويتمحور التدريس في الصف الدراسي حول المتعلم (Kharbach,2014).

والصف المقلوب من أفضل الممارسات التي تعمل على تطوير التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس ففي السياق التقليدي يقوم المعلم بشرح الدرس بينما يترك للمتعلمين تعميق المفاهيم في المنزل من خلال الواجبات المنزلية، الأمر الذي لايراعى الفروق الفردية للمتعلمين. أما في بيئة الصف المقلوب يقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول المتعلمين قبل الدرس ومتاحة لهم طول الوقت، وبهذا يتمكن المتعلمون عامة ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص من الإطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عديدة ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة



Kristen Moran & Amy)، (Bergmann, J., & Sams, A., 2012)
(Milsom, 2015).

وقد أثبت دراسة كلا من (Johnson, 2012)، (Strobino, 2013)، (De los, 2014) أن الصف المقلوب يؤثر في التحصيل ومعدلات الإنجاز واكتساب المهارات بصورة إيجابية، وأوصت الدراسات بتطبيق الصف المقلوب في تعليم المحتويات التعليمية وتدريب المعلمين والمعلمات على آلية تنفيذ نموذج الصف المقلوب والتوظيف الفعال للتقنية في العملية التعليمية بكفاءة وتخصيص مواقع وقنوات تقنية توفر محتوى الكتروني تفاعلي يساعد بتطبيق مفهوم نموذج الصف المقلوب. وتأسيساً على ما سبق ذكره يمكن القول أن للصف المقلوب تأثير على التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمتعلمين، ويزداد تأثيره إذا ما تم توظيف بعض المتغيرات المرتبطة بداخلها، والتي قد يكون لها تأثير كبير على نواتج التعلم، ومن منطلق استمرار البحث عن متغيرات تصميمية جديدة تتلائم مع طبيعة الصف المقلوب بحيث تراعى حاجات المتعلمين المختلفة بما يضمن لهم تقديم أنماط مختلفة من المتغيرات (De los, 2014)، (Davies et al., 2013)، ويأتي من بين هذه المتغيرات "الأنشطة التعليمية" كإحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الصف المقلوب حيث يشير (Johnson, et al., 2014) في هذا الصدد إلى: أن الأنشطة التعليمية تعد بمثابة التطبيق الحقيقي للعلم، وأن مقياس التعلم لم تعد بمقدار ما يعرفه الفرد، وإنما بمقدار ما يمتلكه من مهارات، وفيما يستطيع أن يطبقه على أرض الواقع بناءً على معرفته.

ولقد أثبتت الدراسات والبحوث فاعلية الأنشطة في عديد من المتغيرات مثل دراسة (أمانى عبدالمقصود، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية الأنشطة المتعلقة بمادة الاقتصاد والتي تنجز باستخدام الإنترنت في التعلم، ودراسة (عمر غيث، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى فاعلية استخدام مجموعة من الأنشطة الإلكترونية في التعلم المدمج باستخدام بيئة الويب ستي Web CT في رضا الطلاب، كما



أشارت نتائج دراسة (محمد الشمري، ٢٠٠٩) إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، والتحصيل باستخدام الأنشطة والمناقشة.

ولأن الأنشطة هي التطبيق العملي للعلم يذكرها (فرماوى محمد؛ وآخرون، ٢٠١١) بأنها الممارسات والاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم داخل وخارج المؤسسات التربوية، فهناك اهتمام بالأنشطة ونوعيتها، لأنها تشبع ميول المتعلمين فمن خلال الأنشطة التي تقدم للمتعلم يمكنه تنمية حواسه ومهاراته، وفي هذا السياق أثبتت الدراسات أن للأنشطة المنهجية أهمية في تمكين المتعلم من منحى التعلم، وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية ممارسة أنشطة التعلم في الموقف التدريبي بما توفره من إمكانات تساعد المتعلم على تنفيذ أنشطة التعلم المتتابعة وتعتمد هذه الأنشطة على المحتوى، مما يساعد على وجود نمط جديد متميز من أشكال التفاعل يساعد على إشباع حاجات المتدربين التعليمية، ويلبى احتياجاتهم وفقاً لخصائصهم (Parry, Andrew, 2012)، (محمد المرادني، ٢٠١٥)

وتأخذ الأنشطة التعليمية أنماطاً عديدة تصنف وفق معايير مختلفة ومن أمثلتها التصنيف الآتي (أسامة هندواى، ٢٠١٤) من حيث نمط الممارسة تصنف إلى: أنشطة فردية، أنشطة جماعية أو تعاونية في مجموعات صغيرة وأنشطة تعاونية في جماعات كبيرة. ومن حيث موقع أو توقيت ممارسة الأنشطة تصنف إلى: أنشطة قبلية أو أنشطة التهيئة وتسمى "أنشطة استهلالية"، أنشطة بعدية أو ختامية، أنشطة موزعة، وفقاً لمكان ممارسة الأنشطة تصنف إلى: أنشطة داخل الصف، أنشطة خارج الصف. وفقاً للهدف من النشاط تصنف إلى: أنشطة استكشافية، أنشطة تطويرية، أنشطة تمهيدية، ومن حيث مستوى التفكير والممارسة تصنف إلى: أنشطة مفتوحة النهاية، أنشطة مغلقة. أما من حيث شكل الأنشطة فتصنف إلى أنشطة إلكترونية، أنشطة تقليدية، أو عادية. وفقاً لمستوى وقدرات المتعلم تصنف إلى: أنشطة إثرائية، أنشطة علاجية.

وممارسة الأنشطة التعليمية من الممكن أن تزيد فاعليتها إذا تم تقديم الدعم والتوجيه المناسب للمتعلم أثناء قيامه بممارسة الأنشطة بما يتوافق مع طبيعة الصف



المقلوب، ويتفق هذا مع ما يشير إليه (محمد خميس، ٢٠١٠) من أن أهم شروط النشاط التعليمي الجيد توفير الدعم المناسب للمتعلمين أثناء عمليات التدريب والممارسة والتطبيق، ولا يصح أن يتركوا بمفردهم أثناء التطبيق العملي دون إرشاد وتوجيه، وذلك لمساعدتهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهنا تظهر أهمية توظيف بعض المتغيرات بما يتلاءم مع طبيعة ممارسة الأنشطة التعليمية بالصف المقلوب مثل الدعم والتوجيه التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية تعد مدخلا تعليمياً فعالاً في البرامج التعليمية والتدريبية عامة والتدريب المدمج خاصة، وأشارت إليه نتائج دراسة كلا من (Raes, Schellens & Vanderhoven, 2012) عن الأثر الإيجابي الذي أحدثه الدعم في تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين، فالدعم التعليمي آليات مساعدة تقدم تدريجياً وتساعد المتعلمين للتفعيل من عناصر ترابط عملية التعلم؛ وبمجرد إظهار المتعلمين لكفايتهم يتم حجبها، ويفرض الدعم التعليمي نوعاً من أنواع السياق التوجيهي للمتعلمين للسير في المسار الصحيح نحو التعلم في مراحل التعلم الحرجة أو المتعثرة، وتقليل الحمل المعرفي لهم، وتوسيع نطاق ومجالات تعلمهم لتتسع لأكبر حقول المعرفة تعقيداً، وتطبيق هذه المعرفة؛ فضلاً عن أنه يقدم طرقاً جديدة للمتعلمين للتفاعل مع أو داخل بيئة التعلم وتمكينهم من فهم واستيعاب المحتوى؛ إضافة لجعلهم مشاركين نشطين في تعلمهم (محمد المرادني، ٢٠١٥).

ويصف (Bellefeuille, et al., 2005) فكرة الدعم التعليمي على أنه آلية أو أسلوب أو تقنية تعليمية؛ حيث تحدد النماذج التعليمية أو المعلم النشاط في خطوات مفصلة وبعد ذلك تنتقل المسؤولية لاستكمال المهمة إلى المتعلم؛ ومع ذلك فإن مفهوم الدعم التعليمي يحتاج إلى تعديل، وهذا مهم بشكل خاص للتأقلم مع فكرة احتياجات الدعم في سياقات التعلم القائم على الحاسب الآلي

ولذلك يشير (محمد خميس، ٢٠٠٩) إلى أهمية الدعم للنظم التعليمية بصفة عامة، فهي أساس لهذا النظام، وحق للمتعم حتى لا يتحسس طريقة بالمحاولة والخطأ، فيبتعد عن الأهداف المطلوبة أو تبتعد الأهداف عنه، ويرى أنه إذا كان الدعم ضرورياً لأي نظام تعليمي فهو ضرورة ملحة في أنظمة التعلم المدمج، فالمتعلم لا يستطيع وحده أن يفعل كل شيء لأنه يحتاج دائماً إلى دعم وتوجيه تكنولوجي وتعليمي، ففي بيئة التعلم



المدمج لا يترك المتعلم وحده يواجه هذا الكم الغزير من المعلومات المتاحة، إنما يقدم له التوجيه والدعم والمساندة المناسبة، وفي الوقت المناسب، حيث يوفر فرصا عديدة لتوجيه المتعلم وعمليات التعلم، ودعم عمليات الاتصال والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم (محمد خميس، ٢٠١٠)، وتؤكد كل من (شيماء صوفى، ٢٠٠٩)، (زينب السلامى، ٢٠٠٨)، (طارق عبدالسلام، ٢٠١٠)، (محمد المرادنى، ٢٠١٥) أهمية الدعم و مستوياته في تحسين التعلم و الاحتفاظ بالمعلومات ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وزيادة كفاءة التعلم وتنمية القدرة على الاعتماد على النفس، والتقليل من فرص الشعور بالإحباط والمفاجأة، كما أكدت دراسة كل من (McPherson & M Nunes. M.B, 2004) ضرورة دعم المتعلم بوضوح في بيئات التعلم، فدعم التعليم يساند ويسهل عملية التعلم، ومن العوامل المهمة لنجاح المتعلمين في هذه البيئات التعليمية.

ويمكن أن يتخذ الدعم التعليمي أشكالا وصور عديدة مثل الإرشادات، والأدوات المساعدة والمساعدة النصية أو الصوتية والمساعدة الحية والأشكال البصرية المختلفة أو شكل متكامل بينهم وغيرها (عبدالرحمن سالم، ٢٠١٠)، (McNeill, et al., 2010; Ritter, et al., 2006)، (محمد المرادنى، ٢٠١١) كما أن هناك أنماط للدعم: كالدعم الثابت والدعم التكيفي (المرن)، ومصدر للدعم زمنه دعم المعلم ودعم الأقران، ويرى (محمد خميس، ٢٠١٠) أن للدعم حسب الاستخدام: أنظمة دعم معرفية تتعلق بمساعدة المتعلم على كيفية التفكير والإدارة الذاتية للمتعلم، وأنظمة دعم استراتيجية تتعلق بتوفير أساليب وحلول ومسارات بديلة للأفعال والمشكلات بما يساعد المتعلم على التحليل، وأنظمة دعم تعليمية تتعلق بشرح المحتوى وتقديم المزيد من المعلومات الإثرائية التي تتعلق بالمحتوى.

فالتعلم مدى الحياة ضرورة ملحة لجميع عناصر العملية التعليمية، فنحن بحاجة إلى تطوير مهارتنا والكفاءات طوال حياتنا، وليس فقط من أجل تحقيق الذات لدينا وقدرتنا على الانخراط بفعالية في المجتمع الذي نعيش فيه، ولكن لقدرتنا على أن يكون النجاح في عالم متغير باستمرار العمل. فالمعارف والمهارات والقدرات عامل رئيسى فى الابتكار والتفكير والتأقلم مع كافة المستحدثات التكنولوجية في شتى



المجالات، في مجتمع اتسم بالتسارع والتغيير المستمر، فنحن في حاجة إلى كفاءات جديدة لإتقان التعامل مع العالم الرقمي الجديد، ليس فقط من اكتساب المهارات التقنية، ولكن أيضا من أجل فهم أعمق للفرص والتحديات وحتى المسائل الأخلاقية التي تطرحها هذه المستحدثات الجديدة.

ويعد المعلم أحد المصادر البشرية المهمة التي يجب الاهتمام دائما بتنميتها، نظرا لما يلعبه من دور كبير في تنمية قدرات ومعارف ومهارات تلاميذه، وتوجيه طاقاتهم نحو الأفضل، ولا يمكن أن يقوم بمثل هذا الدور إلا المعلم الفعال، الذي يكون على دراية دائمة بالجديد في مجال تخصصه العلمي والتربوي، كما يتطلب ذلك تنمية مهاراته العلمية والعملية للخروج بنفسه وبمادة تخصصه من الانحصار في دائرة الركود والاكتفاء بمخزونه المعرفي والكتاب المدرسي إلى ما هو أرحب وأوسع، ويعد التدريب أثناء الخدمة عملية نمائية تتصف بالاستمرارية، والنظامية والتكاملية، تتركز بصورة رئيسية حول الأدوار الآنية، والمستقبلية التي يضطلع بها المعلم، في ضوء الاحتياجات، والمستجدات (أحمد الخطيب، ٢٠٠٩).

فلا بد من تمكن المعلمين من استخدام مستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها والتفاعل معها وقدرته على حل المشكلات التعليمية، وأشارت دراسة كل من (Cosetti & Pinelli, 2004)، (عادل سرايا، ٢٠١٨) إلى أن تحسين نوعية التعليم من خلال استعمال أدوات وطرق جديدة هدف طموح وسهل إذا أصبح المعلمون مدافعين عن تطويرهم المهني، ونحن بحاجة هنا إلى تزويدهم بمهارات ضرورية لفهم كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم موادهم، وأظهرت التقارير أن هناك ضعفاً ذا دلالة في تدريب المعلمين وتهيئتهم لاستخدام التكنولوجيا في الصفوف المدرسية (Technology Counts, 2001) وعلى المعلمين ألا يصبحوا مستهلكين فقط على منتجات وخدمات التعلم الإلكتروني، بل عليهم أن يقوموا بواجبهم في بناء هذه الخدمات والمنتجات، وهذا يحتاج منهم إلى امتلاك كفايات متعددة، وأنه عند الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني فإن المعلمين بحاجة إلى أن يمتلكوا كفايات تكنولوجية ومهارات وأساليب تناسب هذه التقنيات.



ويرى (محمد الدسوقي وآخرون، ٢٠٠٨) أنه لا بد من إجراء برامج منظمة التنمية المعلمين مهنيًا، حتى يمكنهم متابعة التطور المستمر للتطبيقات والمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، بحيث يحقق تمكين المعلم من استخدام إمكانياته وقدراته المعرفية والمهارية من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية المتاحة له لتحقيق جودة المادة المتعلمة، وتؤكد دراسة (حنان الزين، ٢٠١٠) للعديد من النتائج منها: ضرورة تشجيع المعلمات على استخدام بيئة الصف المقلوب وعقد دورات وورش عمل للمعلمات والطالبات للتدريب على مفهوم الصف المقلوب قبل تطبيقه، كأحد المستحدثات التكنولوجية الذي يجب أن يتدرب عليها المعلمين.

ويمكن القول أن نجاح توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يتوقف على درجة امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها، ونظرًا لأهمية استخدام التقنية في تعليم الرياضيات، فقد قامت الجمعية الوطنية لمعلمي الرياضيات بتحديث معايير الرياضيات المدرسية وضمنتها مبدأ التقنية والذي ينص على " أنه يجب أن تستخدم برامج الرياضيات التعليمية التقنية لمساعدة الطلاب على فهم الرياضيات وإعدادهم لاستخدامها في علم تزداد فيه التقنية" (محمد الحربي، ٢٠٠٧).

ويتضح مما سبق وكنتيجة لاختلاف الآراء ونتائج الدراسات والبحوث حول تحديد الأنسب من أنماط تقديم النشاط (مكثف، موزع) مع مصدر الدعم المقدم لها (مدرّب، متدرب) وعدم تعرض الدراسات السابقة بشكل مباشر لقياس أثرها داخل البرامج التدريبية وخاصة داخل بيئات التدريب المدمج (الصف المقلوب) وتأثير كلا منهما على تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة. نبعت الحاجة إلى إجراء البحث الحالي بهدف الوقوف على أي من أنماط تقديم النشاط ومصدر الدعم المقدم داخل بيئات التدريب المدمج وأثرهم في تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية للمعلمين أثناء الخدمة .

مشكلة البحث :

تأسساً على ما سبق تتبّع مشكلة البحث من الأسباب الآتية:



- الحاجة الملحة للبحث عن بدائل تصميمية متعددة ومتنوعة لتطوير بيئات التدريب المدمج يتم فيها تجريب أنماط تقديم جديدة للأنشطة التعليمية ومصدر الدعم بهدف تطوير هذه البيئات والاستفادة منها في تطوير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، فالدعم أداة تعليمية تقلل من غموض عملية التعلم، ومن ثم تزيد من الفرص المتاحة للتعلم؛ لأنها تساعد المتعلمين على ضبط عناصر النشاط التعليمي الذي يكون مبدئياً فوق قدراتهم. وقد أشارت عديد من الدراسات والبحوث إلى ضرورة الاهتمام بمتغيرات التصميم التكنولوجي السليم لبيئات التعلم والمقررات التكنولوجية بحث يضع في الاعتبار هذه التصميمات عند بناء مثل هذه البيئات (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٥)، وهناك بحوث أشارت إلى إجراء عديد من البحوث في الدعم التعليم والبحث في أنماطه ومستوياته وطرق تقديمه والاستفادة من نتائج هذه البحوث باعتبار الدعم التعليمي مدخل مثمراً وفعال في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للتعلم وطريقة فعال لتحسين ودعم العملية التعليمية (Morelok , M. J., Brown , P. M., & Morrissey , A., 2004)، (شيماء صوفى، ٢٠٠٩)، (زينب السلامى، ٢٠٠٨)، (طارق عبدالسلام، ٢٠١٠)، (محمد خميس، ٢٠١٠).

- الضرورة التربوية لتوظيف المعايير الفنية والتربوية التي يحتكم إليها القائمون على تصميم مثل هذه البيئات (بيئات التدريب المدمج) والتي يتم الاسترشاد بها عند تطوير مثل هذا النوع من البيئات التعليمية.

- التطورات السريعة الحادثة في مجال التكنولوجيا وما تتمتع به من مزايا عديدة كالحاجة إلى التعلم المستمر، والحاجة إلى التعليم المرن، والحاجة إلى التواصل والانفتاح على الآخرين، بالإضافة إلى التوجه الحالي لجعل التعليم: غير مرتبط بالمكان والزمان، تعلم مدي الحياة، تعلم مبني على الحاجة الحالية، تعلم ذاتي، تعلم فعال. لذا يتطلب من المؤسسات التعليمية القيام بدور فعال في تنمية كفاءة المعلمين من خلال إجراء دورات تدريبية للمعلمين تمكنهم من مهارات استخدام مثل هذه المستحدثات وتوظيفها في جميع عناصر العملية التعليمية والاستفادة منها لتحسين وإثراء العملية التعليمية. وهذا ما جعل كثير من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم



ينادوا بضرورة تدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية (Technology Counts, 2001) ، (هشام بركات، ٢٠٠٥)، و(توصيات المؤتمر العلمي الأول، ٢٠٠٨)، (محمد الدسوقي وآخرون، ٢٠٠٨)، (محمد خميس، ٢٠٠٩)، وما أوصت به عديد من الدراسات بإجراء المزيد من البحوث حول تطوير أداء المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية في المواقف التعليمية (على عبد التواب، ٢٠٠٥)، (عبدالعزیز طلبة، ٢٠٠٥)، (السعيد عبد الرازق، ٢٠١١) وهذا ما اهتم به البحث الآتي.

وكذلك ما أوصى به المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسبات المنعقد بالرياض "بضرورة استخدام التقنيات المعاصرة في المناهج وطرق التدريس، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في ذلك، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال". لأن التقنيات الحديثة تكون فعالة في إنتاج وترويج طرق جديدة للمتعلمين، وتشتمل على أكبر قدر من التفاعل والمشاركة والتعاون، وتكوين أشكال جديدة من المعارف، وفي هذا السياق حددت الكثير من الهيئات العالمية المهمة بالمعلم مثل المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (National Council of Accreditation for Teacher Education (NCATE)، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (International Society for Technology in Education (ISTE)، عدة معايير مرتبطة بتكنولوجيا التعليم للمعلمين ومؤشرات تحقيقها، يجب أن يلموا بها وأن يعرفوها ويوظفوها جيدة في العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم Educational Technology Standards and Performance Indicators for All Teachers، ومن هذه المعايير فهم طبيعة التكنولوجيا، تخطيط وتصميم بيئات التعلم، التقييم والتقييم، ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية.

- التنمية المهنية للمعلمين أحد عناصر اصلاح المؤسسات التعليمية كون المعلم أحد المتغيرات التي يحتاج إلى تطوير لتحسين نظم التعليم ، ولكونه من أهم الاستثمارات في الوقت والمال التي تسعى إليها الدول في مجال التعليم من خلال



تحسين معارفه وأدائه المهني، فتنمية الأداء المهني للمعلمين أثناء الخدمة تسهم على إحداث تكامل لممارساتهم الفعلية أثناء تنفيذ العملية التعليمية واقعياً، كما يمكن من خلالها سد الفجوة التي تحدث نتيجة الخلل القائم بين الأداء الفعلي والأداء المرغوب فيه، كما أنها توفر فرص التعامل مع أحدث المستجدات التربوية والمعرفية والتكنولوجية مما يؤدي إلى تحسين نوعية العملية التعليمية.

- الحاجة إلى توظيف بيئات التدريب المدمج في العملية التعليمية والتدريبية كبيئات تعليمية وتدريبية فرضتها علينا التطورات التكنولوجية ولابد من تطويعها واستخدامها ودراسة أثر ذلك وهذا ما دعت إليه الدراسات والبحوث وخصوصاً في مجال تدريب المعلمين (علاء الدين متولى، ٢٠١٠)، (حنان الزين، ٢٠١٠)، (نبيل حسن، ٢٠١٥)، (زينب خليفة، ٢٠١٦)، (Strobino, 2013)، (De los, 2014)، (Johnson،

ويعزز ذلك أيضاً ما استخلصه الباحث من خلال بعض المقابلات غير المقننة مع بعض المسؤولين عن التدريب داخل الإدارة التعليمية ، مؤكدين على حاجة المعلمين أثناء الخدمة للتدريب على مهارات استخدام هذه المستحدثات التكنولوجية لتوظيفها في العملية التعليمية ، كما تم عقد بعض المقابلات غير المقننة مع بعض المعلمين، مؤكدين على عدم تمكنهم من التدريب المهارى والعلمى على استخدام مثل هذا المستحدثات التكنولوجية التي فرضتها عليهم التطورات الحديثة والتكنولوجية فى هذا الوقت وأصبحت ضرورية عليهم استخدامها يومياً فى العملية التعليمية وأبدى المعلمين رغبتهم في تعلم تلك المهارات وتدريبهم على استخدامها.

- لم تتعرض الدراسات السابقة في حدود علم الباحث لبحث تأثير العلاقة بين أنماط تقديم النشاط الموزع مقابل المكثف) ومصدر الدعم (مدرب مقابل متدربين) فى بيئة التدريب المدمج وتأثيرهما فى تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة.

وتأسيساً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالى فى الحاجة الملحة لبحث التأثيرات المختلفة لأنماط تقديم النشاط (مكثف مقابل موزع) وأثر التفاعل بينه وبين



مصدر الدعم (المدرّب مقابل المتدربين) داخل بيئات التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة.
أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتية :

"ما أثر التفاعل بين أنماط تقديم النشاط (الموزع والمكثف) في بيئات التدريب المدمج ومصدر الدعم (المدرّب والمتدربين) على تنمية مهارات استخدام مع المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة" ، ويتفرع منه التساؤلات الآتية :

١. ما مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية الواجب توافرها لدى المعلمين أثناء الخدمة.

٢. ما معايير تصميم بيئة التدريب المدمج لتنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة؟

٣. ما أثر اختلاف أنماط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) في بيئات التدريب المدمج لدى المعلمين أثناء الخدمة بصرف النظر عن مصدر الدعم في تنمية:

أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ؟
ب- مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية؟

٤. ما أثر اختلاف مصدر الدعم (المدرّب مقابل المتدربين) في بيئات التدريب المدمج لدى المعلمين أثناء الخدمة بصرف النظر عن أنماط تقديم النشاط في تنمية:

أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ؟
ب- مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية؟

٥. ما أثر التفاعل بين أنماط تقديم النشاط (موزع مقابل مكثف) في بيئات التدريب المدمج ، ومصدر الدعم (المدرّب مقابل المتدربين) لدى المعلمين أثناء الخدمة في تنمية:

أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ؟
ب- مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية؟



أهداف البحث :

هدف البحث للتوصل إلى :

- تأثير أنماط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) في بيئات التدريب المدمج الأكثر مناسبة للتعليم وذلك بدلالة أثره في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة .
- تأثير مصدر الدعم (المدرّب مقابل المتدربين) في بيئات التدريب المدمج الأكثر مناسبة للتعليم وذلك بدلالة أثره في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة
- أنسب أنماط التفاعل الثنائي بين المتغيرين المستقلين، للوصول إلى أنسب التفاعلات الممكنة بين مستوياتها وذلك بدلالة أثرهما في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة

أهمية البحث:

- تعزز نتائج البحث من استفادة وزارة التربية والتعليم ومراكز التطوير التكنولوجي التدريبية من بيئات التدريب المدمج وطرحها كإحدى البدائل والحلول للاستخدام كبيئات تدريبية للمعلمين لحل المشكلات التي تواجههم عند إجراء التدريبات المختلفة.
- تزويد القائمين على تصميم وتطوير بيئات التدريب المدمج بمجموعة من الأسس والإرشادات المعيارية تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميمها وتطويرها.
- توجيه نظر القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى ضرورة استخدام النظم الحديثة في المنظومة التدريبية للمعلمين؛ ومنها نموذج الصف المقلوب كأحد نماذج التدريب المدمج .
- تزويد القائمين على تدريب المعلمين بمجموعة من الإرشادات حول كيفية تنفيذ الأنشطة والدعم المناسب لها الذي يمكن استخدامه بفاعلية عبر التدريب المدمج (نموذج الصف المقلوب) للمعلمين لرفع مستوى أدائهم، وتحسين نواتج التعلم لديهم.



- العمل على توظيف الأنشطة التدريبية واختيار الأساليب المناسبة منها وفقاً لحاجة المعلمين في تقديم البرامج التدريبية المختلفة.
 - توظيف البرنامج التدريبي المعد في بناء برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لزيادة الجانب المهارى لهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية أثناء العملية التعليمية.
 - إفادة الباحثين من أدوات البحث (الاختبار التحصيلي - بطاقة ملاحظة الأداء العملى) المرتبطة بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية، في تأثيرات بيئات التدريب المدمج(الصف المقلوب) بمتغيراتها في تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية
 - الإفادة من هذا البحث في تطوير البرامج التدريبية للمعلمين (برامج جاهزة) والجانب الأدائى لها من خلال إضافة برامج تدريبية عن استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
 - التوصل لقائمة بمهارات استخدم المستحدثات التكنولوجية للمعلمين أثناء الخدمة، البرامج التدريبية لهم وكيفية تنفيذها بأساليب ونماذج علمية وتكنولوجية مناسبة لاحتياجاتهم.
 - تقديم نموذج تدريبي لاستخدام بعض المستحدثات التكنولوجية مع مراعاة المعايير التربوية والفنية والعامة لتصميم وإنتاج مثل هذه البرامج للمعلمين أثناء الخدمة
- حدود البحث:**

اقتصرت البحث الحالي على :

- تقديم نمطين لتقديم النشاط التعليمى (النشاط الموزع والنشاط المكثف) في بيئة التدريب المدمج من خلال نموذج الصف المقلوب.
- معلمى التعليم الفنى الصناعى أثناء الخدمة بمحافظة شمال سيناء.
- تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية ويكتفى الباحث بالسميرة التفاعلية وبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) للمعلمين أثناء الخدمة.



أدوات البحث:

أدوات المعالجة التجريبية : وتمثلت في أربع بيئات لتنفيذ بيئة التدريب المدمج (نمط الصف المقلوب) وفقاً لمتغيرات البحث المستقلة الأولى والثاني.

أدوات القياس : وتمثلت في اختبار تحصيلي للجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية. من إعداد الباحث، بطاقة ملاحظة للجانب المهاري لمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية. من إعداد الباحث.

منهج البحث :

ينتمي هذا البحث لفئة البحوث التي تستهدف دراسة أثر بعض المتغيرات على متغيرات أخرى، ومن هنا يعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث مناسبة لتحقيق هذا الغرض وعلى ذلك فإن البحث الحالي يتبع المنهج التجريبي.

متغيرات البحث:

1. المتغيرات المستقلة: يشمل هذا البحث على متغيرين مستقلين هما :
أ. النشاط بنمط تقديمه : - النشاط المكثف. - النشاط الموزع.
ب. مصدر الدعم : - دعم المدرب. - دعم المتدربين.
2. المتغيرات التابعة:
أ. اختبار التحصيل المعرفي. ب. مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية.

فروض البحث:

- سعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض الآتية :
1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في أنماط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.
 2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع



المستحدثات التكنولوجية يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في مصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة. ٣. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات المتدربين للمجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ترجع إلى التفاعل الثنائي بين أنماط تقديم النشاط (النشاط الموزع مقابل النشاط المكثف) ومصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

٤. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في أنماط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

٥. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في مصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

٦. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات المتدربين للمجموعات التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ترجع إلى التفاعل الثنائي بين أنماط تقديم النشاط (النشاط الموزع مقابل النشاط المكثف) ومصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

مواد المعالجة التجريبية:

تمثلت مواد المعالجة التجريبية في أربع معالجات لبيئة التدريب المدمج (الصف المقلوب)؛ حيث سيقوم الباحث بتصميمها وإنتاجها وفق مستويات المتغير التجريبي المستقل الأول والثاني للبحث.



الأساليب الإحصائية :

- أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه 2-Way ANOVA.

خطوات البحث :

١. دراسة تحليلية للأدبيات العلمية والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث وذلك بهدف إعداد الإطار النظري للبحث والاسترشاد بها في توجيه فروضه وتصميم أدواته، ومناقشة نتائجه.
٢. تحديد المحتوى التعليمي المناسب من خلال إعداد محتوى يتناسب مع متطلبات المعلمين أثناء الخدمة من مهارات الاستخدام المستحدثات التكنولوجية، لتقديم متغيرات البحث من خلال بيئات التدريب المدمج فيما يختص بنمط تقديم النشاط ومصدر الدعم.
٣. إعداد قائمة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها، ثم بناء المحتوى التعليمي في ضوء تلك الأهداف وعرضها على خبراء في مجال تكنولوجيا التعليم لإجازتها.
٤. تحليل المحتوى التعليمي المراد وإعادة صياغته عن طريق تحكيماها لأبرز الأهداف ومدى كفاية المحتوى التعليمي للأهداف المرجوة.
٥. إعداد السيناريو البيئات التدريب المدمج المراد إنتاجها وفق متغيرات البحث للمتغير المستقل الأول والثاني.
٦. إنتاج مواد المعالجة التجريبية وعرضها على الخبراء المحكمين لإجازتها، وإعدادها في صورتها النهائية.
٧. إعداد أدوات البحث وإعداد قائمة بالمستحدثات التكنولوجية اللازمة لهم أثناء الخدمة ومهارات التعامل معها، وعرضها على السادة المحكمين.
٨. إجراء التجربة الإستطلاعية لمواد المعالجة، وأدوات القياس بهدف قياس ثباتها.
٩. اختيار العينة الأساسية للبحث وتقسيمها على المجموعات التجريبية عشوائيا.
١٠. إجراء التجربة الأساسية للدراسة من خلال:
- تطبيق أدوات القياس قبلها.



- عرض مواد المعالجة التجريبية على أفراد العينة وفق التصميم التجريبي
للدراسة.

- تطبيق أدوات القياس البعدية.

١١. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه Way-2 ANOVA لمعالجة البيانات في ضوء التصميم التجريبي للبحث، ثم استخدام أسلوب Scheffe' Test لإجراء المقارنات البعدية المتعددة بين المجموعات غير المتساوية في العدد في حالة وجود فروق دالة بين المجموعات، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

١٢. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ونظريات التعلم .

١٣. صياغة تضمينات النتائج وتوصيات البحث.

مصطلحات البحث :

التدريب المدمج : يتسم التدريب المدمج بالإثارة والقابلية للتعلم، حيث يجمع بين أفضل سمات التدريب عبر الإنترنت؛ لسهولة توصيل المعلومة، وسمات التدريب التقليدي كالتفاعل الحي والمباشر لتنفيذ التكاليفات أو الأنشطة المطلوبة(Chandavimol, 2013).

ويعرف إجرائياً: منظومة تدريبية متكاملة تعطي للمتدرب حرية التنوع في تطبيق الأنشطة مع إحداث تفاعل بين المتدربين باختلاف دعمها لبعض من خلال توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية.

الصف المقلوب: منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتعليم من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد ويتحول مكان المجموعة الناتج إلى بيئة تعلم دايمنية تفاعلية يوجه فيها المعلم المتعلمين وهم يطبقون المهارات والأنشطة بجهد إبداعي في مادة التعلم. (جوناثان؛ آرون ، ٢٠١٩)

ويعرف إجرائياً: نمط تدريبي مدمج يتم فيه قلب نمط تنفيذ التدريب عند دراسة محتواه وتطبيقه مع المتدربين مع استخدام المستحدثات التكنولوجية داخل البيئة



التدريبية والاستفادة منها وذلك بإتاحة المحتوى التدريبي بصور متعددة لدراساتها قبل حضورهم بهدف قضاء المتدرب الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة التدريبية مما يزيد التفاعل والتواصل والتكامل بين المتدربين والمدرّب. الأنشطة التدريبية: مهام أو أنشطة تدريبية منظمة وهادفة يقوم به المتدرب بإشراف ودعم من مدرّبه أو المتدربين لمساعدته على اكتساب هدف تدريبي معرفي أو مهاري مرتبط بأهداف التدريب.

ويعرفها كلا من (إبراهيم محمود، عبدالحمد عبدالعزيز، ٢٠١١) بأنها: مجموعة الممارسات التعليمية التي يؤديها المتعلمون داخل البيئة التعليمية أو خارجها، من خلال ما يبذله المتعلم من جهد عقلي وبدني وفقاً لميوله واهتماماته وقدراته بما يساعده على التعلم الفعال القائم على مشاركته وإيجابيته، كما يساعده على اكتساب المهارات المتنوعة في مختلف المجالات.

النشاط الموزع : نمط يسمح بممارسة تنفيذ النشاط داخل بيئة التدريب بحيث يتخلل الجلسة فترات راحة، أو قليل من الراحة تقدر ببعض دقائق من توقيت الجلسة ككل، ويطلق عليه النشاط المتباعد.

النشاط المكثف: نمط يسمح بممارسة تنفيذ الأنشطة داخل بيئة التدريب بحيث يتم تركيز محاولات جلسات الممارسة أو تنفيذ النشاط في فترة زمنية متصلة، دون وجود فترات راحة أثناء الجلسة الواحدة مهما كانت مدتها.

الدعم التعليمي: "عمليات المساعدة التي تقدم للمتعلم تدريجياً ليتمكن من حل المشكلات واستكمال أداء مهام تعلمه التي يتعذر عليه القيام بها بمفرده داخل سياق التعلم ثم تخفّى المساعدة تدريجياً عقب استطاعة المتعلم معتمداً على نفسه من تحقيق أهداف التعلم المراد الوصول إليها، وتؤدي عملية الاختفاء التدريجي للمساعدة إلى التنظيم الذاتي للتعلم" (Burner; Dennen, V.P, 2008).

مصدر الدعم التعليمي: المصدر المنوط بها تقديم الدعم داخل بيئة التدريب المدمج خلا تنفيذ الأنشطة، وتتنوع هذه المصادر في البحث الحالي بين المدرّب والمتدربين.



دعم المدرب: المساعدة والتوجيه التي تتم تقديمها للمتدرب من المدرب داخل قاعة التدريب أثناء تنفيذ النشاط لتشجيعهم على الإنجاز والمشاركة للأنشطة لتحقيق الأهداف المنشودة بشكل فعال.

دعم المتدربين: المساعدة والتوجيه التي تتم تقديمها للمتدرب من المتدربين (أقرانه) داخل قاعة التدريب أثناء تنفيذ النشاط لتشجيعهم على الإنجاز والمشاركة للأنشطة لتحقيق الأهداف المنشودة بشكل فعال.

المستحدثات التكنولوجية: يعرفها (أحمد سالم، ٢٠٠٩) مجموعة النماذج والنظم والأساليب والتقنيات التفاعلية الحديثة التي استفادت بها تكنولوجيا التعلم من علوم مختلفة مثل تكنولوجيا المعلومات والتواصل والتي تستخدم لتطوير وتحديث العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية بما تحققه من مبادئ التفاعلية والتكاملية والاثراء والتفريد مثل التعلم الإلكتروني، التعلم النقال، الوسائط المتعددة، الحاسب التعليمي، الفيديو التفاعلي.

إجراءات البحث:

نظرا لأن البحث يهدف إلى تصميم بيئتين مدمجتين وفق نموذج الصف المقلوب مع مع التغيير في تصميمها وفق متغير توزيع النشاط (المكثف مقابل الموزع) وذلك من أجل تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية للمعلمين لذلك سارت الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

١. **مرحلة التحليل:** وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية: (تحليل خصائص المتدربين، تحديد المتطلبات والإمكانيات الواجب توافرها، تحديد الأهداف الإجرائية للتدريب وتفرع من الهدف العام للتدريب الأهداف الرئيسة الآتية: أهداف التدريب على استخدام السبورة التفاعلية. أهداف التدريب على برنامج العروض التقديمية)، تحديد المحتوى التدريبي، تحليل الأنشطة (المهارات) التدريبية)

٢. **مرحلة التصميم:** التصميم الجيد والهادف يتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة، التي يتم من خلالها تحديد الشروط والمواصفات التعليمية الكاملة، وكذلك العلاقات التفاعلية المتبادلة، وتتعلق هذه المرحلة بإعداد الوصف الهيكلي لبيئة التدريب المدمج والذي من خلاله يتم وصف الأسس



والمعايير الفنية والتربوية والإجراءات المتعلقة بكيفية إعداد بيئة تدريبية مدمجة (الفصل المقلوب) بصورة تكفل تحقيق الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها، وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية: (صياغة الأهداف الإجرائية، تحديد مصادر محتوى التدريب، إعداد المحتوى التدريبي وتنظيمه، تصميم أنماط التفاعل للمتدربين بالمنزل، تصميم الأنشطة التدريبية، تصميم أدوات القياس).

٣. **مرحلة الإنتاج/ التطوير:** الإنتاج هو روح النظام وقبل البدء في الإنتاج، يجب على المصمم إنشاء سيناريو ويعرف السيناريو بأسماء مختلفة مثل التسلسل التربوي أو الخطة أو القصة المصورة، ويعتبر أهم مراحل التصميم التعليمي، لأنه يقوم بوصف أنشطة التدريب والدعم، والأدوار، والفئة المستهدفة، والمتطلبات الأساسية، وأهداف التعلم، والأدوات اللازمة لتحقيق الأنشطة (Imane, 2021)، وتمر هذه المرحلة بالخطوات والإجراءات الآتية: (إنتاج الأدوات الخاصة بالمحتوى التدريبي من خلال (تحرير لقطات الفيديو)، معالجة الصوت، كتابة النصوص، تحرير الصور الثابتة، إنتاج الأدوات الخاصة بالمحتوى التدريبي داخل قاعة التدريب والأون لاين، تحميل المحتوى التدريب على الانترنت، إعداد أدوات القياس)

٤. **مرحلة التطبيق/ الاستخدام والتقويم:** تمر هذه المرحلة بالخطوات والإجراءات الآتية: (إجراء التجربة الاستطلاعية، التطبيق القبلي لأدوات القياس، إجراء التجربة الأساسية، التطبيق البعدي لأدوات القياس، إجراء المعالجات الإحصائية، تحليل النتائج وتفسيرها)

نتائج البحث:

١. فيما يتعلق بالتأثير الأساسي لنمط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) عبر بيئات التدريب المدمج لدى المعلمين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج **تم قبول الفرض الأول.** والذي نص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل



المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في أنماط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الآتي :

■ الفترة البينية بين تنفيذ المهارات في النشاط الموزع ساهمت بشكل كبير في إزالة آثار التعب والإرهاق الناتج؛ مما يسمح للعقل بالاسترخاء والاستعداد ولتجهيز للمعلومات الجديدة.

■ التركيز على عدد معين من المهارات للطلاب في جلسة واحدة أتاح الفرصة لهم لاكتشاف أخطائهم، وكذلك إتقان المتدربين لما تعلموه وإزالة آثار الفهم الخاطئ، وهذا ما تشير إليه (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠)

■ وجود فترات للراحة بين كل جلسة وأخرى عند ممارسة الأنشطة بشكلها الموزع أدى إلى زيادة الوقت المخصص للتطبيق، الأمر الذي ساعد على الاحتفاظ الجيد بالمعلومات لفترات طويلة، مما يساعد أيضاً في سهولة تذكرها وسرعة استرجاعها.

■ تجزئة المهارات إلى جزئيات صغيرة منفصلة وإعطاء فترة كافية للراحة بين الجلسات يسمح بإعطاء فرصة للطلاب على استذكار ومراجعة المعلومات وفهمها، مما يقلل من وقوع حمل زائد على السعة العقلية للطلاب، وهذا ما تشير إليه دراسة فاندوجين وآخرين (Vandongen, et.al, 2011) من أن تجزئة المعلومات تيسر على الطالب عملية معالجتها، وتنظيمها بشكل جيد في بنيته المعرفية، الأمر الذي يساعده في سرعة استدعائها في وقت لاحق.

وهذه النتيجة تتفق إجمالاً مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال استخدام نمط ممارسة النشاط التعليمي (مكثف – موزع) في التحصيل المعرفي، والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين نمطي النشاط المكثف والموزع في Rohrer; التحصيل المعرفي لصالح نمط النشاط الموزع؛ ومن تلك الدراسات دراسة (Taylor, 2006; Verdaasdonk, et.al, 2007; Mcdaniel , et.al, 2013)



٢. فيما يتعلق بالتأثير الأساسي لمصدر الدعم (المدرّب مقابل المتدربين) عبر بيئات التدريب المدمج لدى المعلمين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج تم قبول الفرض الثاني. والذي نص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في مصدر الدعم (دعم المدرّب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة".

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الآتي :

- تقديم الدعم من المدرّب أدى إلى إعادة صياغة التغذية الراجعة بأكثر من طريقة وفقاً لاختلاف درجات استيعاب المعلمين بهدف زيادة التوضيح، وهو الأمر الذي افتقدته مجموعة الدعم المقدم من المتدرب؛ حيث كانت التغذية الراجعة المقدمة قد تكون في حاجة لمزيد من التوضيح لبعض المتدربين، ونظراً لقلة خبرة المتدربين لم يكن الأمر متاحاً بشكل كبير، وحتى في حالة وصول التوضيح من المعلمين فنظراً للزمالة فيما بينهم وقربهم من بعض في السن قلل ذلك من أهميتها والإفادة منها.
- الحوار المباشر بين المدرّب والمتدربين في قاعة التدريب ساهم في توفير الثقة والاطمئنان مع استبعاد عوامل الخوف والخل والقلق لديهم، ويتفق هذا مع ما ذكرته (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠)
- توفير فرصة التفاعل المباشر بين المدرّس والمتدربين داخل قاعة التدريب، ساعد على تبادل الخبرات واكتساب المعلومات لدى المتدربين، ويتفق ذلك مع (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠) من أن التواصل المباشر بين المعلمين والمعلم، وتبادل الخبرات من أسباب ارتفاع نسبة التحصيل لديهم.
- عملية الدعم والتوجيه التي يقوم بها المعلم للمتدربين يعتبرها المعلمين تأكيداً للمعلومات التي تلقوها وفهموها خارج الصف الدراسي وتعزيز



للنشاط الذي يتم تنفيذه في قاعة التدريب، كما تشير دراسة (أيمن مذكور، ٢٠١٤) من أن عملية الدعم تعد بمثابة تغذية راجعة فورية للمعلمين. وهذه النتيجة تتفق إجمالاً مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال استخدام مصدر الدعم المقدم من المدرب ومن المتدربين في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات متنوعة، والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مصدر المدرب مثل دراسة (Reas, et al, 2012).

٣. فيما يتعلق بالتفاعل بين نمط تقديم النشاط (موزع، مكثف)، ومصدر الدعم (مدرب، متدربين) على الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج وبناءً عليه يتم قبول الثالث. الذي نص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات المتدربين للمجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ترجع إلى التفاعل الثنائي بين أنماط تقديم النشاط (النشاط الموزع مقابل النشاط المكثف) ومصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة"

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الآتي :

- تنفيذ الأنشطة التدريبية بشكل موزع أتاح للمدرب الوقت الكافي والمدة الكافية في معرفة مستوى المتدربين بدقة وإمكانية إخبارهم به أولاً بأول، مما أتاح للمتدربين معرفة مستوى تقدمهم مباشرة؛ ويتفق ذلك مع نظرية سكرن في التعزيز، والتي تشير إليها (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠) من أن معدل الاستجابة يرتبط عكسياً بطول الفترة الزمنية بين الأداء المهارى وتقديم التعزيز، فكلما قصرت الفترة الزمنية زاد معدل الاستجابة أثناء التدريب وزادت مقاومة الاستجابة للإطفاء والعكس بالعكس.
- كثرة التفاعل المباشر بين المدرس والمتدربين مع وجود فترات راحة مناسبة بين جلسات النشاط الموزع، أسهم في توفير الثقة والاطمئنان مع استبعاد عوامل الخوف والخلل والقلق عند تعلم المهارات، ويتفق هذا مع ما ذكرته (آمال صادق،



وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠) من أن شعور المتدربين بالاطمئنان وعدم الشعور بالخوف والخل يساعدهم في زيادة التحصيل ونمو المهارات لديهم.

- أتاحت تنفيذ الأنشطة التدريبية وتوزيعها للمدرب فرصة كبيرة في إعادة صياغة الدعم والتوجيه المناسب بأكثر من طريقة وفقاً لاختلاف درجات استيعاب المتدربين؛ حيث كان المدرب يعيد المتدربين أكثر من مرة بهدف زيادة التوضيح.
- طول المدة التي يمكنها المتدربين مع المدرب في تنفيذ النشاط الموزع ساعد في الاحتفاظ الجيد بالمعلومات لفترات طويلة، مما ساعد في سهولة تذكرها وسرعة استرجاعها مما جعلها أكثر فعالية، ويتفق هذا مع ما يشير إليه كل من (أحمد العطار، ٢٠١٤) من أن ممارسة النشاط بشكل موزع وتقديم الدعم بواسطة المدرب يكون له كبير الأثر في بقاء أثر التعلم.

٤. فيما يتعلق بالتأثير الأساسي لنمط تقديم النشاط (موزع، مكثف) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة على (بطاقة ملاحظة الأداء) الجانب المهاري المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم قبول الفرض الرابع الذي نص على أنه " يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، يرجع إلى الأثر الأساسي للاختلاف في أنماط تقديم النشاط (الموزع مقابل المكثف) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الآتي :

- نظراً للطبيعة التسلسلية لمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية، فإن ممارسة الأنشطة بشكل موزع وما تتميز به من تجزئة للمهارات ساعد بشكل كبير في تمييزها، وهذا ما تشير إليه دراسة (Zarei ; Tavakkol, 2012) أن ممارسة الأنشطة بشكل موزع يكون أكثر فائدة في الأعمال التسلسلية.
- منح المتدربين فترة كافية بين كل جلسة وأخرى ساهم في منح المعلمين ممارسة ضمنية مضمرة في أوقات الراحة سواء كانت تخيلية أو واقعية، في صورة "بروفة"



كنوع من النشاط العقلي، وهذا ما يشير إليه ستدر وآخرين (Studer, et al, 2010) من أن مهارة التخيل لدى المتدربين تساهم بشكل كبير عند تنفيذها.

■ اعتماد ممارسة النشاط بشكل موزع على تجزئة المهارات إلى جزئيات صغيرة منفصلة، مما ساهم في إزالة الآثار الناتجة عن تداخل المهارات وتراكبها عنه في المكثف، كما ساعد على بقاء أثر التعلم لفترات طويلة، وهذا ما تؤكدته (على الأعرجى، ٢٠١١) من أن تجزئة المهارات وتوزيعها تساعد بشكل كبير في إزالة التداخل فيما بينها وتساعد في بقاء أثر التعلم.

وهذه النتيجة تتفق إجمالاً مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال استخدام نمط ممارسة النشاط التدريبي (مكثف – موزع) في الأداء المهارى، والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين نمطي النشاط المكثف والموزع في الأداء المهارى لصالح نمط النشاط الموزع؛ ومن تلك الدراسات دراسة (Rohrer; 2013; Taylor, 2006; Verdaasdonk, et.al, 2007; Mcdaniel , et.al, 2013). ٥. فيما يتعلق بالتأثير الأساسي لمصدر الدعم (مدرب مقابل متدربين) عبر بيئة التدريب المدمج على (بطاقة ملاحظة الأداء) الجانب المهارى المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم قبول الفرض الخامس. الذي نص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المتدربين للمجموعتين التجريبيتين في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية يرجع إلى الأثر الأساسى للاختلاف فى مصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الآتى :

■ الحوار المباشر بين المدرب والمتدربين في قاعة التدريب أتاح لهم معرفة مستوى تقدمهم مباشرة؛ حيث إن سرعة تقديم التعزيز من المدرب للمتدربين، ساعد في حدوث تحسن ملحوظ في أداء المتدربين للمهارات، ويتفق ذلك مع نظرية سكرنر في التعزيز والتي تشير إليها (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠، ٢٨٣) من أن



معدل الاستجابة يرتبط عكسياً بطول الفترة الزمنية بين الأداء وتقديم التعزيز، فكلما قصرت الفترة الزمنية زاد معدل الاستجابة أثناء التدريب وزادت مقاومة الاستجابة للإطفاء والعكس بالعكس.

■ قيام المدرب أثناء تنفيذ النشاط التدريبي بإزالة الغموض والتراكب في المهارات أدى إلى تقليل الشعور بالإحباط، كما يشير (أحمد العطار، ٢٠١٤) من أن الدعم المقدم من المدرب يساهم في تسهيل تنمية وتعلم المهارات، ويقلل من التردد وعدم الثقة.

■ إحساس المتدربين بالثقة في المعلومات التي يقدمها المدرب كان لها دور بارز عند تنفيذ الأنشطة التدريبية في قاعة التدريب، كما يشير بيرتسي وآخرين (Bertucci, et al, 2012) من أن المدرب هو المصدر الكفء والموثوق به في تحسين قدرات المعلمين المختلفة.

■ وجود المدرب في قاعة التدريب ساعد المعلمين على ضبط وقت التدريب، وزيادة التركيز والانتباه، كما يشير (أسامة هنداي، وإبراهيم محمود، ٢٠١٦) من أن الدعم المقدم من المدرب يشجع على تنظيم التدريب.

وهذه النتيجة تتفق إجمالاً مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال استخدام مصدر الدعم المقدم من المدرب ومن المتدربين في الأداء المهاري المرتبط بمهارات متنوعة، والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مصدر المدرب بالمتدربين مثل دراسة (Reas, et al, 2012).

٦. فيما يتعلق بالتفاعل بين نمط تقديم النشاط (موزع مقابل مكثف)، ومصدر الدعم (مدرب مقابل متدربين) على (بطاقة ملاحظة الأداء) الجانب المهاري المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم قبول السادس. الذي نص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات المتدربين للمجموعات التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ترجع إلى التفاعل الثنائي بين أنماط



تقديم النشاط (النشاط الموزع مقابل النشاط المكثف) ومصدر الدعم (دعم المدرب مقابل دعم المتدربين) عبر بيئة التدريب المدمج للمعلمين أثناء الخدمة. " ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الآتي :

■ كثرة التفاعل المباشر بين المدرب والمتدربين في جلسات موزعة، ساعد على تبادل الخبرات واكتساب المعلومات من المدرب الى المتدربين بشكل مرضي، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠) من أن التواصل المباشر بين المدر والمتدربين، وتبادل الخبرات من أسباب ارتفاع نسبة التحصيل والأداء المهارى للمهارات لدى المتدربين.

■ تجزئة المهارات وتوزيعها مع وجود دعم المعلم ساعد المعلمين بشكل كبير في عملية معالجة المعلومات، وتنظيمها بشكل جيد في بنيته المعرفية الأمر الذي ساعدهم في سرعة استدعائها في وقت لاحق، وهذا ما تشير إليه دراسة (عبد الخالق الأسود، نيك رحيمى، ٢٠١٢) من أن تنظيم المعلومات وتمثيلها داخل البنية المعرفية للمتدربين يسهل عملية استرجاعها بشكل كامل في أقل وقت ممكن ودون تشويه.

■ طول المدة التي يمكثها المتدربين مع المدرب في تنفيذ النشاط الموزع، أسهم بشكل كبير على إيجاد جو من الألفة والتفاهم، ومن ثم الزيادة في التحصيل والأداء المهارى للمهارات.

■ ممارسة الأنشطة بشكل موزع وتقديم الدعم من المدرب ساعد على تلاشي آثار التداخل التي تنشأ أثناء التدريب بسبب كثرة المهارات وتداخلها، بينما لم تنتهياً هذه الفرصة في النشاط المكثف أو الدعم المقدم من المتدربين، وهو الأمر الذى تشير إليه دراسة كل من (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠١٠، ؛ Zarei ; Tavakkol, 2012) أن ممارسة الأنشطة بشكل موزع وكذلك دعم المدرب يزيل التراكم والتداخل في المحتوى التعليمي.

متضمنات البحث:



ترجع أهمية البحث الحالي إلى تزويد القائمين علي تصميم وبناء برامج التدريب المدمج بمجموعة من الإرشادات المعيارية تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم وإنتاج محتوى تدريبي فيما يتعلق بنمط تقديم النشاط ومصدر الدعم (متغيرات البحث)، بهدف تحقيق الأهداف التدريبية المراد بلوغها نتيجة لاستخدام هذه البيئات التدريبية بأقصى استفادة ممكنة، وهذا فيما يتعلق بنواتج التدريب موضع البحث الحالي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، تم وضع بعض التوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التدريب من خلال بيئة التدريب المدمج (الصف المقلوب) مع متغيراته التجريبية؛ ومن هذه التوصيات:

- هيكلية البحوث الخاصة بمتغيرات أنماط تقديم النشاط التدريبي ، وبيئات التدريب المدمج ، لبناء أسس ومعايير فنية مقننة مستمدة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دراسة أثر بعض متغيرات أنماط النشاط التدريبي على نواتج التعلم المختلفة، حتى يمكن الحصول على معرفة قابلة للتعميم يمكن من خلالها الاستفادة منها عند تصميم وإنتاج بيئات التدريب المدمج (الصف المقلوب).
- الاستفادة من أنماط الدعم كأحد عناصر التفاعل داخل بيئات التدريب المدمج (الصف المقلوب) في عرض البنية المعرفية إذا كان ناتج التدريب هو تنمية معارف المتدربين حول الموضوعات العلمية المقدمة من خلال بيئات التدريب المدمج.
- الاستفادة من أنماط النشاط التدريبي كأحد عناصر التفاعل داخل بيئات التدريب المدمج في عرض الجوانب المختلفة للمهارات (للأنشطة) إذا كان ناتج التعلم هو إكساب هذه المهارات المقدمة من خلال بيئات التدريب المدمج.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية، نظراً لتعدد خصائصها والضرورة القصوة لاستخدام في مثل هذا العصر لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والتغير في أنماط التدريب عليها.
- نشر ثقافة استخدام بيئة التدريب المدمج المقلوب والقيام بتجربتها، خلال برامج التدريب.



- الاستفادة من نتائج البحث الحالي على مستوى تطبيقى، خاصة إذا ما دعمت البحوث المستقبلية هذه النتائج
- مقترحات ببحوث مستقبلية:
- تطوير بيئات التعلم المدمج وفقا لنموذج الصف المقلوب لما يتمتع به هذه النموذج من مميزات جعل المتدرب محور التدريب، وزاد من تحمل المتدرب المسؤولية عن تدريبه، وتطبيق وممارسة ما يتدرب عليه.
- دراسة فاعلية التفاعل بين نمط ممارسة النشاط (مكتف – موزع) ومستويات السعة العقلية (مرتفع ومنخفض) بالتدريب المدمج في تنمية مهارات تدريبية مختلفة لدى المعلمين أثناء الخدمة.
- دراسة فاعلية توظيف التلعيب مع بيئات التدريب المدمج في تنمية التحصيل والأداء المهارى لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- دراسة أنماط أخرى للصف المقلوب كبيئة تدريبية مقلوبة مع التغير فى أشكال تنظيم المحتوى وأساليب الابحار للمحتوى.



المراجع:

أحمد الخطيب (٢٠٠٦). إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية. الأردن: جدار للكتاب العالمي ، ط٢.

أسامة سعيد هنداوي (٢٠١٤). أثر التفاعل بين نمط وتوقيت ممارسة الأنشطة في وحدة تعليمية إلكترونية حول إدراك الألغاز والخدع البصرية الرقمية على مهارات التمييز البصري ومستوى قراءة البصريات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٥٣، ١-٧٠.

أسامة سعيد هنداوي، إبراهيم يوسف محمود (٢٠١٦). فاعلية اختلاف مصدر الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم الجوال ونمط الذكاء (الشخصي- الاجتماعي) للمتعلم على التحصيل الفوري والمرجأ لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. مجلة العلوم التربوية، (١) ٢٤، ١-١٥٥.

أمانى محمد عبدالمقصود (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة المتدرجة والثابتة فى تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية لتنمية المهارات الحياتية المتصلة باللغة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دراسات تربوية وإجتماعية: مصر، مج(١٩) ع٣، ٦٧٣-٨٤٠.

آمال أحمد ؛ فؤاد عبداللطيف أبو حطب (٢٠١٠). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ط٢.

جوناثان بيرجمان ؛ آرون سامز ؛ زكريا القاضي (٢٠١٤). الصف المقلوب: الوصول إلى كل طالب فى كل صف. الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج. زينب حسن السلامى (٢٠٠٨). أثر التفاعل بين نمطين من سقالات التعلم و أسلوب التعلم عند تصميم الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل وزمن التعلم ومهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات المعلمات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

زينب خليفة (٢٠١٦). أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب المعرفى فى بيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات إنتاج المقررات الالكترونية لدى أعضاء



هيئة التدريس المعاونة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية،
ع(٧٧)، ص ٦٧-١٣٨.

عادل السيد سرايا (٢٠١٨). نموذج إجرائي مقترح لدمج التكنولوجيا وتوظيفها في
تعليم الفئات المهمشة. المؤتمر العلمي الثامن "تربية الفئات المهمشة في
المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الفرص والتحديات"، كلية
التربية، جامعة المنوفية، ١٠٤-١١٣.

عاطف أبوحميد الشрман (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار
المسيرة للنشر والتوزيع.

عمر أحمد بن غيث (٢٠٠٨). أثر التعلم المدمج على التحصيل الدراسي ورضا
الطلاب في مقرر استراتيجيات التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين، رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف
والجودة. القاهرة: عالم الكتب.

فرماوى محمد فرماوى؛ وآخرون (٢٠١١). المناهج وتطويرها، القاهرة: الدارة العربية للنشر
والتوزيع.

محمد بن سرحان الشمري (٢٠٠٩). أثر استخدام أسلوب الدمج القائم على المناقشة
والأنشطة في تدريس مقرر لغة البرمجة ++ C بجامعة الكويت على التحصيل
الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
الخليج العربي، البحرين.

شيماء يوسف صوفي (٢٠٠٦). أثر اختلاف مستويات التوجيه وأساليب تقديمه في
برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية لدى
تلاميذ مدارس التربية الفكرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات،
جامعة عين شمس.

طارق عبد السلام عبد الحليم (٢٠١٠). أثر التفاعل بين مستويات الدعم (الموجزة
والمتوسطة والتفصيلية) وبين أساليب التعلم على تنمية كفايات التفاعلية ببرامج



لوسائط المتعددة لدي أخصائي تكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة،
كلية البنات، جامعة عين شمس.

السعيد السعيد عبدالرزاق (٢٠١١). اختلاف أنماط التفاعل في بيئات التدريب
الافتراضى باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره على اكتساب الجوانب المعرفية
والأدائية لبعض مهارات التحضير الإلكتروني للتدريس لدى معلمي الحاسب
الآلي بمدارس التعليم العام. مجلة تكنولوجيا التعليم، مصر، مج (٢١) ع ٢٤.
٢١١-٢٦١.

عبدالعزیز طلبة عبدالحميد (٢٠٠٥). "أثر اختلاف كل من النمط التعليمي والتخصص
الأكاديمي على اكتساب بعض كفايات التصميم التعليمي لبرمجيات التعلم
الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المؤتمر العلمي العاشر
للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم" تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات
الجودة الشاملة". ١٦٣-٢١٢.

عبدالرحمن أحمد سالم (٢٠١٠). تصميم وإنتاج أنماط مختلفة من المساعدة والنصح
في برامج المحاكاة الكمبيوترية التعليمية للتغلب علي الإحباط ومواصلة التعلم
في ضوء احتياجات الطلاب المعلمين شعبة معلم الحاسب الآلي. المؤتمر
العلمي السادس "الحلول الرقمية لمجتمع التعلم"، الجمعية العربية لتكنولوجيا
التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، ٢٣١-٢٥٧.

على عبدالقواب حميد (٢٠٠٥). أثر برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات
الاتصال عبر شبكة الانترنت لدى المعلمين. عدد خاص: المؤتمر العلمي
السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات
تكنولوجيا "التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة"، كلية البنات، جامعة
عين شمس.

حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل
الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن". المجلة
الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، مج ٤ ع (١)، ص ١٧١-١٨٦.



نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٥). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية، ع(٦١)، ص ١١٣-١٧٦.

محمد بن صنت الحربي (٢٠٠٧). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين و المختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد إبراهيم الدسوقي وآخرين (٢٠٠٨). برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس على منظومة العرض التفاعلية التكاملية في مواقف التعليم الجامعي على ضوء احتياجاتهم المهنية. المؤتمر العلمي الخامس عشر: إعداد المعلم وتنميته آفاق التعاون الدولي إستراتيجيات التطوير. ٢١-٢٢ إبريل ٢٠٠٨، كلية التربية جامعة حلوان.

محمد مختار المرادني (٢٠١٥). أثر التفاعل بين نمط تقديم الدعم التعليمي (المباشر وغير المباشر) في بيئات التعلم الشخصية وأسلوب التعلم في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي لدى المتعلمين الصم. مجلة تكنولوجيا التعليم، مج ٢٥ (٣)، ٧٩-٢٥٧.

محمد عطية خميس (٢٠١٠). نحو نظرية شاملة للتعلم الإلكتروني، أبحاث الندوة الأولى لتطبيقات تقنية المعلومات والتصال في التعليم والتدريب، ٠٤ - ٠٥ إبريل، جامعة الملك سعود الرياض.

هشام بركات بشر (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتدريب معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة فى مجال تدريب معلمى الرياضيات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

Bergmann, J & Sams, A(2012). Flip your classroom: Reach every student in every class every day. New York, NY: International society for technology in education.



- Bertucci, A& Davics, S & Douglas L & Dean, N & Nick, B.
(2012). Influence of Group Processing on Achievement and Perception of Social And Academic Support In Elementary Inexperienced Cooperative Learning Groups, *Journal Of Educational Research*, 105(5), 329-335.
- Brame, C.J. (2013) Flipping the Classroom. Retrieved 10 September, 2016, from: <http://cft.vanderbilt.edu/teaching-guides/teaching-activities/flipping-the-classroom.pdf> Vanderbilt University for Teaching.
- Bellefeuille, G., Martin, R. R., & Buck, M.P.(2005). From pedagogy to technagogy in social work education: A constructivist approach to instructional design in an online, competency-based child welfare practice course. *Child & Youth Care Forum*, 34(5), 371-389.
- Enfield, J. (2013). Looking at the impact of the flipped classroom model of instruction on undergraduate multimedia students at CSUN. *TechTrends*, 57, 14–27.
- De los Arcos, B. (2014). Flipping with OER: K12 teachers' views of the impact of open practices on students. In Proceedings of The 10th annual open Courseware Consortium Global Conference Open. *Education for a Multicultural World*". Ljubljana, Slovenia ,on April 23-25, 2014.
- Davies R.S., Dean D.L., Ball. N.,(2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. *Educational Technology Research and Development*, 61 (4), 563–580.
- Kharbach, M.(2014), Tow Lncredibly Useful Videos on Flipped Learning. Educational Technology and Mobile Learning.
- Johnson, L., W. (2012). Effect Of The Flipped Classroom Model On A Secondary Computer Applications Course: Student And Teacher Perceptions, Questions And Student Achievement.
- Johnson, L., Becker Adams, S., Estrada, V. & Freeman, A (2014). *NMC Horizon Report: 2014 Higher Education Edition*. Austin, Texas: The New Media Consortium.



- Kristen Moran., Amy Milsom(2015). The Flipped Classroom in Counselor Education, Counselor Education .& Supervision. March 2015 , Volume 54.
- McNeill, K.L., Lizotte, D.J., Krajcik, J., & Marx, R.W.(2006). Supporting students' construction of scientific explanations by fading scaffolds in instructional materials. *The Journal of the Learning Sciences*, 15(2), 153-191.
- McPherson , M., Nunes , M. (2004). The role of tutors as an integral part of online learning support . *European journal of open distance and elearning electronic journal* , 10 (1),2-13.
- Parry, Andrew (2012). The Learning Activity Management System, *4Th Annual National VLE Conference-21 June 2884*, University of Bristol Learning Technology Support Service.
- Reas, a., Davics, A., Douglas L., Dean, J., Nick, B (2012). Scaffolding information problem solving in web-based collaborative inquiry. *learning, computers education*, 59(1), 82- 94.
- Ritter, C., Polnick, B., Fink, R., Oescher, J.(2010). Classroom learning communities in educational leadership: A comparison study of three delivery options. *Internet and Higher Education*, 13, 96–100.
- Rohrer. D., Taylor. K. (2006). The Effects of Overlearning and Distributed Practice on the Retention of Mathematics Knowledge, *Applied Cognitive Psychology*. 20(1). 1209-1224.
- Studer. B& Koeneke. S. & Blum.J. & Jäncke. L. (2010). The effects of practice distribution upon the regional oscillatory activity in visuomotor learning.
- Staker, H., Horn, M. B. (2015). Classifying K – 12 blended learning. *Innosight Institute*, (May), 22. <http://doi.org/10.1007/s10639-007-9037-5> [2]
- Strobino, C., P. (2013). *The Effectiveness Of Flipping Classroom Instruction With Homework Assignments So As To Increase*



Student Understanding In Algebra. Montana State University ,Bozeman, Montana.

Raes, A., Schellens, T., De Wever, B., & Vanderhoven, E.(2012). Scaffolding information problem solving in web-based collaborative inquiry learning. *Computers & Education* , 59(1), 82-94.

Technology Counts (2001). The New Divides. Looking beneath the Numbers To Reveal Digital Inequities.Education Week. 20 (35), May 10 2001

Verdaasdonk, E., Stassen. L., van Wijk. R., Dankelman. J. (2007). The influence of different training schedules on the learning of psychomotor skills for endoscopic surgery. *Surgical Endoscopy and other interventional Techniques*, 21(1).214- 219.

Zarei, A., Tavakkol, M. (2012). The Effects of Collaborative Versus Noncollaborative Massed and Distributed Presentation on the Comprehension and Production of Lexical Collocations. *The Journal of Teaching Language Skills (JTLS)*, 4 (3). 127-145

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.